الأسَر اللبنانية مثقلة بالديون

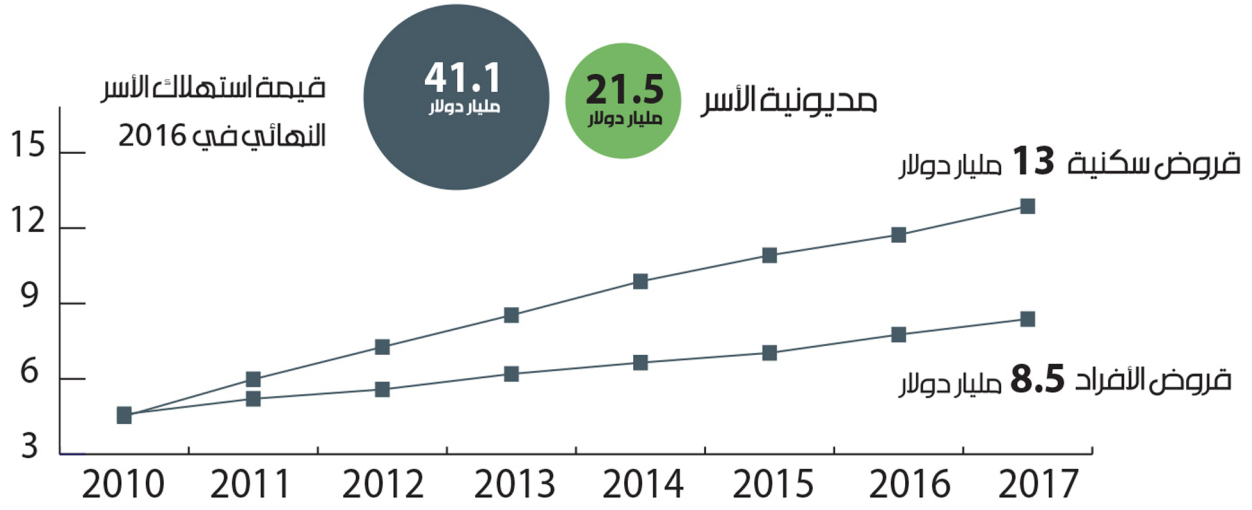

المصدر: مصرف لبنان

إذا كان ارتفاع عدد زبائن مؤسسة ما، مؤشّراً على نجاحها، فإن المصارف اللبنانية سجّلت نجاحاً باهراً في هذا المجال. بدعم من سياسات مصرف لبنان المشجّعة على التوسّع في الدين، ولا سيّما عبر دعم فوائد القروض السكنية وتحويلها إلى ما يشبه المطلب الاجتماعي، ارتفعت قيمة قروض الأسر من نحو 4,5 مليارات دولار إلى 13 مليار دولار بين عامي 2010 و2017، وباتت 131 ألف أسرة في لبنان تعيش تحت عبء هذه الرهون وخدمة قروضها السكنية لآجال طويلة تمتد إلى ما بين 20 و30 سنة. كذلك ارتفعت قروض الأفراد من 4,6 مليارات دولار إلى 8,5 مليارات دولار، موزّعة على 665 ألف قرض، 15 ألف قرض منها لتسديد أقساط التعليم، و91 ألفاً لشراء سيارات، و373 ألف قرض استهلاكي، و4 آلاف قرض لشراء المفروشات والأدوات المنزلية، و182 ألف قرض عبر بطاقات الائتمان... جميع هؤلاء هم ضحايا «النجاح المصرفي».